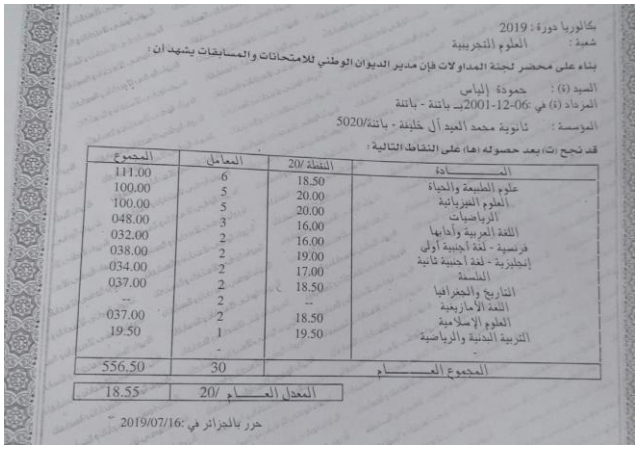
إلياس حمودة المتحصل على معدل 18.55 ... الثقة بالنفس مفتاح النجاح

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوق إلياس حمودة من ثانوية محمد العيد آل خليفة المتحصل على معدل 18.55 أعلى معدل على مستوى ولاية باتنة في بكالوريا 2019، إلياس اختار لينقل لنا أسرار تفوقه **"الثقة بالنفس مفتاح النجاح "**عنوانا لمقاله، نتمنى لكم الاستفادة٠

تعريف وتقديم المتفوق



بكالوريا دورة: 2019
شعبة : العلوم التجريبية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
السيد (ة) : حمودة إلياس
المزداد (ة) في :06-12-2001بـ باتنة - باتنة
المؤسسة : ثانوية محمد العيد آل خليفة - باتنة/5020
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	18.50	6	111.00
العلوم الفيزيائية	20.00	5	100.00
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	16.00	3	048.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.00	2	032.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	19.00	2	038.00
الفلسفة	17.00	2	034.00
التاريخ والجغرافيا	18.50	2	037.00
اللغة الأمازيغية	...	2	...
العلوم الإسلامية	18.50	2	037.00
التربية البدنية والرياضية	19.50	1	19.50
المجموع العـــــام		30	556.50
المعدل العـــــام /20			18.55

حرر بالجزائر في :2019/07/16

إلياس حمودة من مواليد 6 ديسمبر 2001 ولاية باتنة ، مترشح نظامي لبكالوريا 2019 شعبة علوم تجريبية من ثانوية "محمد العيد آل خليفة" ومتحصل على خامس أعلى معدل على مستوى الشعبة، و الأول على مستوى الولاية . غير أنني مررت بمحطتين قبل تحقيقي ذلك: تمدرست سابقا بابتدائية الشهيد بشير قودة وتحصلت عى المعدل 9.7 في شهادة التلعيم الابتدائي ، ثم إكمالية طارق بن زياد والتي انتهى مشواري بها باجتيازي لامتحان شهادة التعليم المتوسط أين تحصلت على المعدل 18.2 والذي لم يكن مرضيا آنذاك خصوصا أنني و جميع من حولي وخاصة الاساتذة كنا نتوقع ماهو أكثر، قد يكون هذا هو مادفعني هذه السنة لبذل مابذلت من مجهودات وقد جنيت مازرعت والحمد لله. أرجو أن تستمتعوا خلال قراءتكم للمقال ٠

ريتم الدراسة وطريقة المراجعة + المراجع المعتمد عليها

دعني أبدأ بالقول أن مما لا شك فيه و من المعروف و المعلوم و المتفق عليه ومما لا يقبل النقاش أو الجدال ولا يختلف أي إثنين حوله كونه جلي و واضح وضوح الشمس ولا غبار عليه أن المراجعة يجب أن تنطلق من بداية السنة (شهر سبتمبر) -من اليوم الذي تنطلق فيه الدروس تحديدا- وذلك بشكل يومي (لاتدع يوما يمر بدون استغلاله ولو بمراجعة معلومة واحدة أو المحاولة في سؤال من تمرين؛ الديمومة والاستمرارية شديدتا الأهمية) و بوتيرة متزايدة ضعيفة بداية وذلك لتفادي الشعور بالتعب والارهاق نهاية السنة ، من المهم التمتع بالارادة و الثقة بالنفس ومن المهم كذلك إدراك أن ما يصنع الفارق خلال المراجعة هو الكيف وليس الكم ؛ لايهم عدد التمارين التي تحلها إذا كانت جميعها تصب في فكرة واحدة ، ولايهم عدد الدروس التي تراجعها اذا كنت مرهقا خلال ذلك ، لا تنسى بأن لعقل الإنسان طاقة محدودة ، عليك فور احساسك بالإرهاق الشديد لدرجة العجز عن تلقي المزيد اخذ قسط من الراحة لاستعادة النشاط والقدرة على

الاستمرار ، كما أنه من المستحيل ان تتذكر ماراجعته وانت مرهق في جميع الأحوال . شخصيا لم أتجاوز أبدا الساعة 1 ليلا حتى في الثلاثي الأخير.

أعتقد أن أحسن برنامج هو مراجعة المواد الأساسية يوميا (مادة كل يوم) مع الإبقاء على يوم في الأسبوع للمواد الأخرى ، غير أن اتباع هذا البرنامج ليس ضروري ، من الافضل أن تضع أنت برنامجك الخاص حسب تنظيمك لوقتك مع مراعاة نقاط قوتك و نقاط ضعفك (والتي تكتشف من خلال اختبارك لنفسك) بحيث تكتفي بمراجعة ماتبرع فيه ، وتحاول تنمية قدراتك فيما تعتبر مستواك فيه ناقصا فتعطيه وقتا أكبر وتركيزا أكثر . أنا شخصيا أعطيت أكبر وقت لمادة الفيزياء كونها مادتي المفضلة من جهة ، و أحد المواد التي كنت متخوفا منها في بداية العام بعد سماعي لتجارب من اجتازوا هذا الامتحان العام الماضي من جهة أخرى.

هذا بشكل عام ، لكن ولكون كل مادة متميزة و مختلفة عن الأخريات قررت التفصيل كما يلي:

- علوم الطبيعة والحياة - : المادة المميزة للشعبة والتي تحظى بأكبر معامل تحصلت فيها على العلامة 18.5 غير أنني أعتقد أنه إن لم أتسرع يوم الامتحان لكنت قد تحصلت على أحسن من ذلك . مادة ممتعة ومشوقة، كانت لتكون مادتي المفضلة لو لم تتضمن إضافة إلى علم البيولوجيا ، علم الجيولوجيا الذي يعتبره العديد من التلاميذ مملا ، شخصيا أعتبر تدريس الجيولوجيا لتلاميذ البكالوريا ضد حقوق الإنسان غير أنك لا تملك خيارا خاصة وانه العام القادم سيتم تدريسها في الثلاثي الأول (لا مفر من الجيولوجيا هههه) لكن وللأمانة فإن دروسها سهلة نوعا ما وتمارينها أيضا وتعتمد أساسا على الحفظ ، خصوصا إذا كانت أسئلتها في التمرين الأول (تمرين النص العلمي) مثل امتحان البكالوريا خاصتنا في هذه الحالة ستكون أسئلتها شديد البساطة ، أما إذا تضمنها التمرين الثاني أو الثالث فقد تكون الأسئلة مخادعة نوعا ما . المميز فيها أنها مادة تعتمد على الفهم و الحفظ و المنهجية ، فهم الدروس فهما جيدا دون إهمال أي جزء من أجزائه أو معلومة من معلوماته ، حفظ الرسومات التخطيطية ، المخططات ،إضافة إلى المصطلحات العلمية و بعض العبارات و النصوص لتدعيم الإجابة و الإرتقاء بالأسلوب ، والإجابة بمنهجية . الفهم يكون من خلال الإصغاء و الانتباه للأستاذ أثناء شرحه الدرس وعدم التردد عن طرح الأسئلة لكل ما يلتبس عليك ومازلت تشعر بأنه غامض ، عليك ألا تتردد عن القيام بذلك لأنك لا تضمن أن ذلك الأمر على وجه الخصوص لن يرد في الامتحان سؤال عنه - و ليكن ذلك في جميع المواد وليس في مادة العلوم فقط - ، الحفظ يكون من خلال المراجعة المستمرة و إعداد ملخصات ، كانت أستاذتي في الثانوية : الأستاذة الفاضلة "قارة" دائما ماتحثنا على ذلك وإن كنت متكاسلا عن إعدادها فقد أدركت أهمية ذلك يوم الإمتحان لذلك مشكورة عليه جزيل الشكر ، أما بالنسبة للمنهجية فيكتسبها المتعلم من خلال المحاولة سواء في القسم تحت إشراف أستاذه ، أو في المنزل بحله للتمارين ، شخصيا كنت أعتمد على تمارين الأستاذ "بوالريش" (سلاسل 2018 و 2019) كونها مصاغة مراعاة مع المنهجية الجديدة ، إضافة إلى سلاسل الدروس الخصوصية عند الأستاذة القديرة "مداسي" والتي معظمها تمارين بكالوريات سابقة مختارة و منتقاة بعناية.

- العلوم الفيزيائية - : مادتي المفضلة هذا العام -خاصة الكيمياء- كانت أكثر مادة أوليتها تركيزا و اهتماما ، تحصلت فيها على العلامة الكاملة 20 ، تعتمد أساسا على الفهم الجيد للدروس و الكيفية الحقيقية لحدوث الظواهر من أجل الإجابة على الأسئلة النظرية (غير أن معظم التلاميذ يحفظونها) ، و حفظ القوانين للإجابة على الأسئلة التطبيقية الحسابية ، غير أن هذا يتحقق بمجرد حلك للتمارين ، كنت أراجع بصفة دائمة الدروس النظرية و القوانين ، وبمجرد إكمالنا دروس وحدة معينة أباشر بحل التمارين الخاصة بتلك الوحدة ، هذه هي أفضل طريقة لمراجعة هذه المادة بالنسبة لي . اعتمدت على تمارين الدروس الخصوصية للأستاذ الفاضل "لقرع" وتمارين الأستاذ "قزوري" يمكنك الحصول عليها من موقعه على

الانترنت إضافة إلى بعض تمارين الكتاب المدرسي المنتقاة من طرف أستاذتي في الثانوية الاستاذة الفاضلة "لعماري" و التقويم الذاتي الذي تجده في نهاية كل وحدة ، حلك له سيساعدك حتما على الإجابة على الأسئلة النظرية . أردت فقط إضافة أنني لاحظت أن الغالبية العظمى من أساتذة هذه المادة لايلتزمون بالبرنامج والدليل عدم تدريس جل الأساتذة الذين أعرفهم عبر التراب الوطني لدرس "النواس البسيط" باستثناء أستاذتي في الثانوية الاستاذة "لعماري" والتي لا أبالغ إذا قلت بأن لها فضل كبير في تحصلي على علامتي في هذه المادة حيث أنني اخترت الموضوع الثاني والذي ورد فيه هذا الدرس.

ـ الرياضيات ـ : بالنسبة لي كانت أسهل مادة من بين المواد الأساسية ، تحصلت فيها كذلك على العلامة الكاملة 20 ، مادة تطبيقية بالدرجة الأولى ، لتتحصل على علامة جيدة فيها توجب عليك حل أكبر عدد ممكن من التمارين من أجل تنمية الذكاء و الإلمام بأكبر قدر ممكن من الأفكار ، لاداعي لحل أكثر من تمرينين أو ثلاثة تصب في نفس الفكرة ، بل يجب أن تكون التمارين متنوعة و منتقاة ، اعتمدت على حل تمارين الكتاب المدرسي المختارة من طرف أستاذتي القديرة في الثانوية "عاشوري" ، إضافة إلى سلاسل الدروس الخصوصية عند الأستاذ الفاضل "عويطي" و البكالوريات السابقة للشعب العلمية الثلاث. وألح كثيرا على حل البكالوريات السابقة ، كون امتحان مادة الرياضيات عموما يتكون من أسئلة متداولة تتكرر من سنة لأخرى باستثناء سؤال أو اثنين عادة في آخر كل تمرين ، ولكن في شعبتي (العلوم التجريبية) قد تكون هذه الأسئلة مأخوذة من بكالوريا شعبة رياضيات أو شعبة تقني رياضي ، لذلك لا تتوانوا عن حل البكالوريات السابقة ، عادة مايكون امتحان الرياضيات ذا أسئلة متسلسلة لذلك غالبا مايتضمن سؤال ما في نصه الإجابة عن السؤال السابق له سواءا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، هذا مايمنح لك الفرصة لإكمال التمرين ثم العودة للسؤال الذي عجزت سابقا عن الإجابة عنه ، لن يكون سؤالا تعجيزيا و ستتمكن من الإجابة عنه بإذن الله وإن لم تتمكن ليس شديد الأهمية كونه عادة ماينقط على علامة منخفضة ، لذلك أعتبر أخذ علامة أقل من 14 في إمتحان الرياضيات شعبة العلوم التجريبية جريمة.

ـ اللغة العربية ـ : بالنسبة لي كانت أصعب مادة هذه السنة تحصلت فيها على العلامة 16 وقد اخترت الموضوع الثاني الذي يحتوي على نص نثري ، ربما لأنني لم أولها الاهتمام الذي كان يتوجب أن أوليها إياه ، ذات معامل 3 والذي أعتقد أنه مرتفع بالنسبة لطالب علمي ، زاولت فيها دروس خصوصية في الثلاثي الأخير عند الاستاذ الفاضل "بريكي" ، أنصحكم بحل البكالوريات السابقة في المادة من أجل اكتساب المنهجية . أما بالنسبة لصرامة تصحيح الموضوع النثري مقارنة بالموضوع الشعري فلا أعتقد بصحة ذلك كون معظم التلاميذ الذين اختاروا الموضوع النثري هذه السنة تحصلوا على علامات أحسن من أولئك الذين اختاروا الموضوع الشعري.

ـ اللغة الفرنسية- : أعتبرها أسهل مادة ، كون أسئلتها هذه السنة تعتمد بالدرجة الأولى على فهم النص و تحليله حيث أنها ترد عادة عن النص ، يجب أن يتمتع التلميذ برصيد لغوي ثري في المادة لكي يتمكن من فهم النص والإجابة عن الأسئلة ، خاصة النص التاريخي والذي يجد معظم التلاميذ لغته صعبة نوعا ما ، سيساعدك على ذلك الانتباه مع الأستاذ في القسم، وترجمة كلمات النصوص الغامضة بالنسبة لك ، عليك أيضا أن تتمتع بثقافة عامة في اللغة (أقصد القواعد الخاصة باللغة) ، وتتعرف على هياكل النصوص الثلاثة التي ستدرسها هذه السنة

(les textes :historique + argumentatif + exhortatif)

النوع الأخير من النصوص هو الذي سيجده الطالب جديدا ، أما النوعان الأولان فقد سبق التطرق لهما في سنوات سابقة) ، لتتمكن من تحديد نوع النص من جهة ، ولتتمكن من إنجاز "le compte rendu" من جهة أخرى ، هذا الأخير عليك أيضا أن تتعرف على منهجية كتابته ، هذا فقط ماتحتاجه للحصول

على علامة جيدة في هذه المادة .تحصلت على العلامة 16 في هذه المادة والتي أعتبرها إجحافا و ظلما كوني تحققت من التصحيح المقترح من الوزارة و شديد التأكد أنني لم أقم ولو بخطأ واحد، كما أن ورقتي كانت منظمة و خطي واضح، هذا سيبقى يشكل لي علامة استفهام. استعنت بقناة "l.a tube" على اليوتيوب ، قناة مساعدة جدا أنصحكم باتخاذها أحد مراجعكم في هذه المادة٠

ـ اللغة الإنجليزية- : مادة بسيطة هي الأخرى ، خاصة أن معظم دروس هذه السنة قد سبق التطرق إليها في سنوات سابقة ، يضم امتحان اللغة الانجليزية ثلاثة أجزاء إضافة إلى السند هي

ـ الجزء الأول : يشتمل على أسئلة حول النص ، يتوجب عليك فهم النص للإجابة عليها ولذلك وجب التحلي برصيد لغوي لا بأس به ، خاصة إذا كان النص يتعلق بالوحدة الأولى "ethics in business"هذه هي الوحدة ذات اللغة الأصعب كما يجدها العديد من التلاميذ، أنا لم أواجه فيها مشكلة لاطلاعي على محتويات أنجلوفونية تخص هذا المجال قبل هذه السنة و إن لم يكن تحضيرا و إنما من باب الفضول٠

ـ الجزء الثاني : يشتمل أسئلة حول المرادفات أو التضاد ودروس حول القواعد التي يدرسها المتعلم هذه السنة يتوجب عليك فقط مراجعتها قبل الامتحان ، لم أجد فيه مشكلة كوني تتلمذت على يد أستاذة لست أبالغ حين أصفها بأنها من بين الأفضل في الوطن في هذا التخصص : الأستاذة القديرة "جوامع "٠

ـ الجزء الثالث : "كتابة فقرة" ، مايجعلها بسيطة هذه السنة هو أنك تعطى الخيار بين موضوعين ، أحدهما وهو الموضوع الأول يضم نقاط تقوم بتوسيعها ، لذلك يمكن لأي تلميذ مهما كان مستواه كتابة الفقرة دون مشكلة ٠

تحصلت على 19 في هذه المادة وهي علامة أعتبرها مرضية و مستحقة نوعا ما كوني لم أحترم الحد الأقصى للكلمات عند كتابتي للفقرة٠

-العلوم الإسلامية- : أعتبرها كذلك مادة سهلة ، حفظها سهل ولا يتطلب وقت كبير ، لكن امتحان مادة العلوم الاسلامية يشتمل كذلك على أسئلة فهم ، لذلك توجب الانتباه مع الأستاذ أثناء شرحه للدرس ، خلال إجابتك عن الأسئلة يوم الامتحان توجب عليك تدعيم إجابتك بأدلة من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف ، وذلك لتزيد من فرص حصولك على العلامة الكاملة ، تحصلت على 18.5 في المادة و أرجح أن السبب هو عدم توظيفي للأدلة . اعتمدت للحفظ على الملخص الذي أعدته أستاذتي في الثانوية الاستاذة الفاضلة "حمزاوي" وهو ملخص يحتوي على الأدلة التي يمكنك بها تدعيم إجابتك ، يمكن للتلاميذ القاطنين بمدينة باتنة الحصول عليه كما أعتقد٠

ـ التاريخ والجغرافيا- : مادتان مشوقتان، كونهما يسمحان لك باكتشاف العالم الحديث (الجغرافيا) و كيفية تشكله (التاريخ) على المستوى العالمي (الحرب الباردة) والإقليمي (حركات التحرر) و الوطني (الثورة التحريرية الجزائرية) . تعتمد أساسا على الحفظ و المنهجية . على التلميذ معرفة مواقع الدول في الخريطة (الدول المعروفة و المؤثرة في الساحة العالمية على الأقل) من المستحسن الإطلاع عليها قبل انطلاق العام الدراسي، ومنهجية التعليق وكتابة المقال، أضف إلى ذلك كيفية إنجاز الأدوات الجغرافية، اعتمدت على كتاب "الوجيز لهشام كمال" للدروس ، و "محمودي عادل" للمصطلحات ٠

ـ الفلسفة- : معشوقة التلاميذ ! (ليس حقا هههه) ، شخصيا أصبت نوعا ما بالإحباط و خيبة الظن عند إدراكي لحقيقة هذه المادة، قبل انطلاقنا في الدروس كنت أظن أن حصة الفلسفة ستكون حصة للقيام بفعل التفلسف، النقاش و إعمال العقل و التعبير عن الذات، كما هي الفلسفة في الحقيقة ، لكن للأسف اكتشفت أنها تدرس في البرنامج على أنها مجرد مادة عادية تعتمد بالدرجة الأولى على الحفظ ، يأتي إمتحان هذه المادة متضمنا ثلاثة مواضيع ، الموضوعان الأولان مطلوبهما كتابة مقالة تخص موضوعا معينا ، والموضوع الأخير تحليل نص فلسفي . معظم الأساتذة ينصحون بمحاولة تفادي الموضوع الأخير واختيار كتابة مقالة ، هناك 4 أنواع من المقالات

ـ المقارنة : مقارنة بين موضوعين من خلال ذكر أوجه التشابه و الاختلاف و طبيعة العلاقة بينهما

ـ الجدل : تحليل تضارب آراء حول موضوع ما من خلال ذكر الموقفين و حججهما ثم نقدهما و التركيب بينهما

بالنسبة للنوعين السابق ذكرهما من المقالات فترد واحدة منهما فقط في الموضوع الأول*

ـ الاستقصاء بالوضع : يطلب منك الدفاع عن أطروحة معينة ويرد في الموضوع الثاني

ـ الاستقصاء بالرفع: عكس الاستقصاء بالوضع ، لم يرد من قبل ، وبعض الأساتذة لا يدرسونه ، أنا شخصيا لم أدرسه٠

عليك معرفة منهجية كتابة المقالات السابقة إضافة إلى منهجية تحليل نص (كاحتياط) ٠*

للحصول على علامة جيدة في المادة توجب عليك توظيف كم لابأس به من المادة المعرفية في مقالتك و تدعيمها بالأقوال الفلسفية و الأمثلة من الواقع ، عليك أيضا محاولة الارتقاء بأسلوبك في الكتابة و خاصة في مقدمة المقال (من الأفضل الابتعاد عن الأسلوب الأدبي كذلك : تجنب توظيف الصور البيانية و المحسنات البديعية) ، وأردت كذلك تذكيرك بأن علامات الوقف مجانية لذلك لا تتردد عن استعمالها ليس فقط في مادة الفلسفة و إنما في جميع المواد التي تعتمد إجابتها على التعبير . كنت أجمع مقالات من الأساتذة المحليين في المدينة و أعد ملخصات لها على شكل نقاط يمكن توسيعها مع الأقوال و الأمثلة طبعا ، أعتقد أن هذه أفضل طريقة لمراجعة هذه المادة ٠

خصوصيات الشعبة

شعبة علوم تجريبية شعبة متوازنة إلى حد كبير ، تضم 3 مواد أساسية ذات معاملات منخفضة نسبيا ، هذا له جانب حسن و آخر ليس كذلك . الجانب الجيد أن ذلك يسمح لك بتعويض نقطة متدنية في مادة أساسية من خلال نقاطك الحسنة في المادتين الأساسيتين الأخرتين ، أو حتى المواد غير الأساسية (لكون معاملات المواد الأساسية منخفضة نسبيا) . أما الجانب السيء أنك ستكون مضطرا إلى التركيز على ثلاث مواد إحداها ذات برنامج طويل و كم معرفي هائل (علوم الطبيعة و الحياة) ، هذا ليس الحال في شعبة الرياضيات و شعبة التقني رياضي على سبيل المثال .أعتقد أن على التلميذ أن يختار شعبته بالنظر إلى التخصص الذي يود دراسته في المستقبل٠

الدروس الخصوصية + أهمية الدراسة في الثانوية

زاولت الدروس الخصوصية منذ بداية السنة في الفيزياء و الرياضيات ، منذ شهر جانفي في العلوم الطبيعية و منذ شهر أفريل في اللغة العربية . لكن هذا لا يعني أنني لم أتتلمذ على يد أساتذة أكفاء ، لا على الإطلاق ، وإنما كان الهدف من الدروس الخصوصية هو الحصول على سلاسل التمارين بالدرجة الأولى ، لست من عشاق الدروس الخصوصية في النهاية لم أسجل في دروس دعم عند أساتذة قط من قبل ، ولو وجدت مصدرا آخر للتمارين و الحلول و الإجابة عن

الأسئلة المتعلقة بها لما زاولتها ، كونها أصابتني حقا بالإرهاق خاصة مع نهاية السنة لكوني كنت من الحاضرين في الثانوية إلى غاية إتمام المقرر في معظم المواد وخاصة المواد الأساسية . الدراسة في الثانوية مهمة جدا ، و مزاولتك للدروس الخصوصية لا تعني أنك لست في حاجة لأساتذة الثانوية ، فلكل أستاذ "خصوصيته" ولكل طريقته في الشرح و معلوماته ، لا داعي لأن تغرك الأسماء الكبيرة لأنك قد تجد في النهر مالا تجد في البحر.

الطموحات و الأهداف في الجامعة

كنت فيما سبق (منذ أيام الإبتدائي تحديدا) أحلم بدراسة تخصص البيولوجيا (علمي المفضل) لأصير باحثا في هذا المجال ، لكن للأسف هذا تخصص لم يعط ما يستحق من اهتمام و تقدير في بلادنا ، بل العلوم الجزئية المستنبطة منه مثل الطب ، طب الأسنان ، الصيدلة ...إلخ ، تعطى اهتماما و تقديرا أكبر بكثير من هذا العلم ، في الخارج هناك تقدير أكبر لهذا التخصص بل و يعتبرونه من أفضل التخصصات أحسن بكثير من الطب ، ولم أختر الطب لأنني لا أحب طبيعة العمل ، لو كان هناك ميدان مفتوح هنا للبحث في الطب لربما قمت باتخاذه تخصصا لكن للأسف البحث العلمي في الجزائر أقل مايقال عنه أنه محدود .ولهذا قررت دراسة تخصص الإعلام الآلي في المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بالجزائر العاصمة ، لأن الإعلام الآلي هو علم المستقبل خاصة و أن عالمنا يتجه نحو المعلوماتية و الرقمنة ، كما أنه تخصص يمنحك فرص للعمل و لما لا البحث العلمي في الخارج ، لذلك أنصح طلبة البكالوريا المتفوقين باختيار هذا التخصص و أتمنى لهم التوفيق فيه و في غيره بإذن الله.

نصائح مستوحاة من تجربتي و الأخطاء التي ارتكبتها

ـ إقرأ عنوان المقال ، ولا تكتف بقراءته فقط بل عليك الإيمان و الشعور به ، هذه هي أفضل نصيحة يمكن أن أقدمها لك : ثق بنفسك و قدراتك ، هذا ما سيعطيك الإرادة و يدفعك للعمل جاهدا لتحقيق جميع أهدافك في الحياة وليس البكالوريا فقط . الثقة بالنفس هي أهم شيء لذلك جعلتها عنوانا للمقال ، وليس مهما ماكنت تحصله سابقا من نتائج ، لاتدع ذلك يخفض من معنوياتك أو يدخل في قلبك الشك في نفسك و قدراتك ، لكن لايجب أن يتجاوز ذلك الحد المعقول و يتحول إلى غرور.

ـ عليك أن تتيقن أن جهدك الذي تبذله و إن كان بسيطا لن يضيع هباءا ، ستتأكد من ذلك بنفسك يوم الإمتحان عندما توضع أمامك ورقة الإمتحان وترى أنه بإمكانك الإجابة على جميع الأسئلة ، يومها فقط سوف تحمد الله على كل ثانية استثمرتها سابقا لتصل إلى هنا.

ـ يوم الامتحان عليك أخذ وقتك في اختيار أي الموضوع ستحل ، لأنك عندما تختار لا مجال للرجوع عن قرارك بعد ذلك ، ولا يهم مدى طول الفترة التي تستغرقها للقيام بذلك الخيار ، أنا احتجت ما يقارب الساعتين من الزمن لاختيار موضوع الرياضيات ، لكن لم أندم لانني كنت متأكدا من خياري ولم أفكر بعدها قط في تغيير الموضوع ، أحد زملائي وقد كان من المتفوقين لم يأخذ وقته للإختيار و كنتيجة لذلك قام بتغيير الموضوع عدة مرات خلال الامتحان ، و تحصل على علامة متدنية لا تعبر عن مستواه ، لا داعي لأن تقع في نفس الخطأ.

ـ يجب تجنب الضغط على النفس و إرهاقها و تكليفها ما لا تطيق ، يجب عليك أخذ قسط كافي من الراحة و ترك كل شيء فور ما تشعر بأنه لا يمكنك الاستمرار، و تأجيله إلى الغد ، لكن هذا لايعني أنه يمكنك النوم 10 ساعات في اليوم ، صحيح أنه يجب التضحية بالوقت و النوم لكن يجب ألا يكون هذا على حساب صحتك ، يتحقق ذلك فقط بتنظيمك لوقتك،

ليس شرطا أن تكتب برنامجا و تعلقه على باب غرفتك ، يكفي فقط أن تفرز مالذي ستقوم بفعله اليوم وغدا في عقلك مع التطبيق.

ـ لكي لايساء فهمي: حين ذكرت سابقا "الحفظ" لم أقصد الحفظ مثل الببغاء ، كلا فأنا أعارض ذلك بشدة ، بل قصدت التذكر و الحفظ مع الفهم، والطريقة تكون إما بالممارسة (التمارين) ، التكرار و إعداد ملخصات.

ـ يجب توظيف الأدلة من القرآن و السنة لتدعيم إجاباتك في امتحان الشريعة ، والفلاسفة وأقوالهم و الأمثلة من الواقع لتدعيم مقالتك في الفلسفة (من المستحسن الابتعاد عن القاموس الديني في مادة الفلسفة)، إضافة إلى علامات الوقف و تنظيم ورقة الإجابة وألح على التنظيم من أجل تسهيل العملية على المصحح و إعطائه فكرة مسبقة حسنة عنك.

ـ تجنب قدر الإمكان الصفحات و المجموعات الخاصة بتلاميذ البكالوريا على مواقع التواصل الإجتماعي ، خاصة في فترة نهاية السنة ، هذه الفترة تكثر فيها الشائعات و الأقاويل عن المقترحات ، يجب ألا ننسى أنها مجرد تخمينات و تكهنات قد تخطئ و تصيب ، ولا حاجة لنا بها حتى و إن أصابت ، أنت تعبت طيلة العام لا تدع تعبك يضيع هباءا و لا تذهب إلى امتحان البكالوريا و معك في رصيدك مقالتا فلسفة ، 8 دروس تاريخ و جغرافيا و 9 دروس علوم إسلامية ، إذا كنت قد تابعت من قبل إحدى هذه الصفحات أو المجموعات أنصحك فورا بإلغاء متابعتك لها.

ـ أنا شخصيا لا أؤمن بالدراسة الجماعية ، أفضل الدراسة وحيدا ، فحينما تختبر نفسك لوحدك تتمكن من اكتشاف نقاط قوتك و نقاط ضعفك ، هذا مالا يمكن تحقيقه عند الدراسة داخل مجموعة ، قد تصادفون على سبيل المثال سؤالا صعبا ، لكن أحدهم قد تطرق إليه من قبل فيجيب عنه ببساطة ، دون أن يمنحك الوقت للتفكير فيه ، فلن تستوعب أنه كان سؤالا صعبا من البداية ، وحتى لو منحتم أنفسكم الوقت الكافي للتفكير ، فبإيجاد أحدهم للجواب وإخباره لك به قد تنسى ذلك الجواب بسهولة ، بينما إن أنت توصلت إلى المعلومة بنفسك من خلال التفكير و التحقق من الدرس بنفسك من المستحيل أن تنساها بعد ذلك . إضافة إلى أن بعض التلاميذ التافهين قد يستغلون هذا التجمع من أجل الحديث الفارغ ، لا يجب أن تضيع وقتك مع هؤلاء و عليك الإبتعاد عنهم قدر الإمكان.

ـ لا يجب أبدا و في أي حالة من الأحوال سؤال صديقك أو زميلك عن عدد الساعات التي يدرسها يوميا أو عدد الدروس التي حفظها أو التمارين التي حلها ؛ نميز حالتين * :إما أن يخبرك أنه يدرس بشكل جنوني فيحبطك ذلك و يخفض من معنوياتك و يفقدك الثقة بنفسك * .وإما أن يقول لك بأنه لا يدرس على الإطلاق و يمضي يومه كاملا على مواقع التواصل الإجتماعي (غالبا هذا النوع يكون كاذبا) ، هذا سيجعلك تصاب بالغرور وقد تخفض من وتيرتك أو تتوقف تماما عن الدراسة فيختل برنامجك و يضيع تعبك هكذا بدون فائدة .في كلا الحالتين النتيجة سلبية ، لذلك لايجب عليك أبدا مقارنة نفسك بالآخرين ، تذكر أن كل واحد فينا متميز و مستقل بذاته ،فحتى لو درس شخصان معا منذ بداية العام نفس الدروس عند نفس الأساتذة بنفس المجهود لاشك بأن نتائجهما ستختلف

كلمة أخيرة

أردت إهداء هذا النجاح لجميع من دعمني طيلة العام الدراسي من أساتذة ، زملاء ، أصدقائي ، عائلتي ... وعلى رأسهم والدتي حفظها الله ، شكرا جزيلا لكم حفظكم الله . فعلا شعور فرحة البكالوريا لا وجود لما يكافئه خاصة إذا كانت النتيجة هي المعدل الذي كنت تحلم بالتحصل عليه و عملت على ذلك طيلة العام الدراسي ، أدعو الله بإلحاح ألا يحرم أحدا من ذاك الشعور ، رأيت البعض يقولون أن هذا الشعور يذهب عنك تعب عام كامل ، شخصيا لا أعتقد ذلك ، لأنني بمجرد ما سلمت ورقة الفلسفة (آخر مادة في امتحان البكالوريا) ، ذاك الشعور بالحرية كان كافيا ليزول عني الإحساس بالتعب .

أردت كذلك شكر إدارة موقع ency-education على منحي هذه الفرصة لكتابة هذا المقال لمساعدة الطلاب المقبلين على البكالوريا، أنا شخصيا كنت قد قرأت العديد من مقالات المتفوقين في البكالوريا و قد ساعدتني حقا ، كنت أحلم أن أكون واحدا من هؤلاء و أن أكتب مقالي هنا يوما ما ، وهاقد تحقق ذلك اليوم و الحمد لله ، حاولت قدر المستطاع أن أكون "نفسي" في هذا المقال و أبتعد عن التصنع . أتمنى أن تجدوه مفيدا و مساعدا لكم وأن تعملوا على تطبيق ماورد فيه من نصائح ، وبالتوفيق لكم في الامتحان ❤ولما لا ترفع التحدي لتتفوق بإذن الله و تكتب مقالك هنا العام القادم ؟